

إيران تهدد بإغراق حاملة الطائرات الأميركية "جيرالد فورد" المتوجهة للشرق الأوسط

توقعت إيران، اليوم السبت، بإغراق حاملة الطائرات الأميركية "جيرالد فورد" المتوجهة إلى الشرق الأوسط، كهدف ثاني بعد الحاملة الأولى التي وصلت إلى المنطقة.

وقال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، إبراهيم رضائي، على تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب حول إرسال حاملة الطائرات "جيرالد فورد" إلى الشرق الأوسط، برسالة استفزازية عبر منصة "إكس"، جاء فيها: "قال السيد ترمب إنه سيرسل حاملة الطائرات جيرالد فورد إلى المنطقة. لا تفلق! كان لدينا هدف واحد لإسقاطه، والآن أصبح لدينا هدفان".

وجاء هذا الرد بعد ساعات من منشور غامض نشره ترمب على منصفته "تروث سوشيال"، تضمن صورة لحاملة الطائرات "فورد" دون أي تعليق، أثار تكهنات واسعة في الأوساط السياسية.

وسبق المنشور تصريحات للرئيس الأميركي أكد فيها عزمه إرسال الحاملة إلى الشرق الأوسط في حال فشل المفاوضات الدبلوماسية مع إيران، مضيفاً: "سنحتاج إليها إذا لم نتوصل إلى اتفاق".

وأكد مسؤولان أميركيان لوكالة "رويترز"، رفضا الكشف عن هويتهم، أن وزارة الحرب الأمريكية (البنتاغون) قررت فعليا نقل حاملة الطائرات "جيرالد فورد" من منطقة البحر الكاريبي إلى الشرق الأوسط، في خطوة تهدف إلى تعزيز الردع العسكري الأميركي وسط تصاعد حدة التوتر مع طهران.

ومن المتوقع أن تستغرق الحاملة وسفنها المرافقة أسبوعاً على الأقل للوصول إلى المنطقة، بعد أن كانت تشارك في عمليات بحرية قبالة سواحل فنزويلا خلال الأشهر الماضية.

ويعد هذا التصعيد الكلامي جزءاً من مواجهة دبلوماسية وعسكرية متصاعدة بين واشنطن وطهران، حيث يعتمد الطرفان إلى استخدام الخطاب الرمزي والرسائل غير المباشرة كأداة ضغط في ظل مفاوضات متعثرة حول البرنامج النووي الإيراني.